Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إلى صفحات الحاضر ، لكننا نعيش على صفحات الحاضر ونتسلى بذكريات الماضى ، اللهم إلا إذا كان المراد بنا أن تكون حياتنا كلها أحلاماً نستعيد بها مجدنا القديم ، فتمضى الحياة الحاضرة تحت أنوفنا ونحن نيام رقود ؟ .

ألست ترانا نجمع الآثار القديمة فى متحف واحد أو متحفين أو عشرة ، ثم نترك ألوف الألوف من المبانى بعد ذلك للسكنى والعيش ؟ من ذا يريد أن يكون المتحف المصرى داره التى ينام فيها ويأكل ويعمل ويسمُر مع أهله وأصدقائه ؟ !

لكن الذين يريدون أن يملأوا علينا رفوف المكاتب بالقديم المنشور هم كمن يريدون أن يُنسونا أمور عيشنا ويجعلون من المتاحف مضطرب حياتنا ؛ لقد يكون من الخير أن تضع تمثالاً فى هذا الركن أو ذاك من أركان دارك ، أو تعلق صورة هنا أو هناك على جدرانها ، على أن تستبقى لنفسك معظم فراغ الدار للجلوس والحركة والأكل والنوم والطهى والغسل .

الكتاب القديم المبعوث من قبره هو كالكراسة القديمة نعثر عليها تحت الأثاث المخزون ، ونتصفحها فنجدها أثراً جميلاً من آثار الطفولة ، فهى الكراسة التى كنا نكتب فيها الحساب أو الإنشاء ونحن فى المدرسة